شرح صحيح مسلم)234('باب تخفيف الصلاة والخطبة' ح)078-378(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:01

بكتاب الجمعة من صحيحه تحت ما بوب به بباب تخفيف الصلاة والخطبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير قال حدسنا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة بن طرفة عن عدي بن حاتم - 00:00:22

روى الصحابي الجليل المشهورون بالكرم هو اهل بيته ان رجلا خطم خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت - 00:00:50

قل ومن يعصي الله ورسوله يعني ما فيش الخطيب انت على ما فسرت به لانه قال ومن يعصهما فقد غوى فالنبي ارشده الى ان يقول ومن يعصي الله ورسوله بدلا من قوله ومن يعصهما - 00:01:09

هذا وبعد جمع بعض طرق هذا الحديث تبين ان وكيع هو الذي زاد كلمة قل ومن يعصي الله ورسوله كأنها تفسيرية منه والا فيحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي - 00:01:31

رايا الحديث عن سفيان بدون كلمة قل ومن يعصي الله ورسوله. اعني انهما توقفا عند قوله بئس الخطيب انت على ما يبدو فهم وكيع ان انه قال له بئس الخطيب انت لما قاله من يعصينا فقد غوى - 00:01:49

هذا فيما يظهر لان يحيى القطان عبدالرحمن بن مهدي وابو حذيفة ايضا رووا الحديث عن سفيان الثوري بدون كلمة ومن قل ومن يعصي الله ورسوله فالله اعلم لكن مسلم اختار الرواية وكيع - 00:02:10

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سامي عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه - 00:02:31

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا ما لك يعني الاية التي فيها ينادى ويا مالك ليقضي علينا ربك ثم قال وحدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي واخبرنا يحيى بن حسان - 00:02:46

حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة عن اخت لعمرة قالت اخزت قاف والقرآن المجيد من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - 00:03:05

وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة هذا الكلام كلام غريب في الحقيقة ان هذه الرواية مستغربة اكمل ثم اعلق عليها ان شاء الله قال وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن ابي عن يحيى ابن ايوب - 00:03:21

عن يحيى بن سعيد عن عمرت عن اخت لعمرتة هي لم تسمى الان يا عبدالرحمن لكن لا يضر لصحبتها عن اخت العمرة بنت عبدالرحمن كانت اكبر منها بمسل حديس سليمان بن بلال - 00:03:40

ايضا قال حدسني محمد بن بشار حدسنا محمد بن جعفر حدسنا شعبة عن عبدالله بن محمد بن معن عن بنت لحارثة بن النعمان اختلاف في الاسماء كده قالت ما حفظت قاف الا من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها في كل جمعة - 00:03:55

قالت وكانت النورون وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة هذا الحديس غريب نكمل احدثنا عن بناقض حدثنا يعقوب ابن

ابراهيم ابن سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - 00:04:19
الانصاري عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كانت النورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او ثلاثا سنتين او سنة وبعد سنة - 00:04:45
وما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس المتن هذا مستغرب لامور اولا الرواية الاولى ما ادري هي عن عمرو بنت عبدالرحمن عن اخت اللي عمرو لم تسمى - 00:05:08
هل هي اختها بنت حارثة بن النعمان؟ لا يمكن لان هي عمرة بنت عبدالرحمن فاختها ستكون بها بنت عبدالرحمن. ازا كانت اخت من الاب الا اذا كانت اخت من الام فممكن حملها على ام هشام بنت حارثة ابن النعمان - 00:05:27
مم على كل نادي وتلك صحابيتان على ما يفترض لكن الغرابة في هذا ان هذا المتن لم يروى الا من هذا الوجه لم يعرف ان النبي كان يقرأ كل جمعة على المنبر بسورة قاف - 00:05:44
لا يعرف هذا الكلام الا من هذا الطريق فالذي يبدو لي والله اعلم والله اعلم ان هذه المرأة وهمت والذي يظهر ان النبي كان يقرأ بها في الجمعة والايات قاف القرآن المجيد - 00:06:01
روى من غير وجه ان النبي كان يقرأ بها في الجمعة والاعياد اما انه كان يقرأ بها على المنبر في كل جمعة فلم ينقل الا من طريق هذه المرأة التي لم يفصح تماما عن اسمها - 00:06:19
الا في الرواية الاخيرة وهي ام هشام بنت حديسة ابن النعمان فرجاء يا عبدالرحمن الذي يبحس هو هو هل مرد هذا الحديث هل يرجع الى حديث ان النبي كان يقرأ بقاف في الجمعة والاعياد يعني في الصلوات - 00:06:32
في كل جمعة ام ان لفزت على المنبر في كل جمعة ثبتت ان في ريب من ثبوتها على المنبر لعدم نقل الصحابة ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51
ولو كان ذلك مشهورا لنقل من غير وجه وبالله تعالى التوفيق كلام واضح يا عبدالرحمن اه حديث غريب متن وارجو ان يراجع تعليق الترمذي وتعليق الائمة على هذا الخبر بعد النظر في كل اسانيد هذا الخبر - 00:07:05
هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:07:26